

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار

- الحديث الثاني أخرجه الترمذي بنحوه وقال : غريب وهو من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر عن أنس وكلهم ثقات .
وقد ثبت في هذا الحديث إلى خمسة أمداد وفي حديث عائشة الآتي : (كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من إناء يقال له الفرق) .
ووقع في رواية ثلاثة أمداد أو قريب من ذلك . وفي رواية : (كان يغتسل من إناء واحد يقال له الفرق) وفي أخرى : (فدعت بإناء قدر الصاع فاغتسلت فيه) وفي الأخرى : (كان يغتسل بخمس مكايك ويتوضأ بمكوك) وفي أخرى : (يغسله الصاع ويوضئه المد) وفي أخرى : (يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع) قال الشافعي وغيره : الجمع بين هذه الروايات إنها كانت اغتسالات في أحوال والفرق سيأتي تقديره وأما المكوك فهو بفتح الميم وضم الكاف الأولى وتشديدها وجمعه مكايك ومكاكي قال النووي : ولعل المراد بالمكوك هنا المد